

إلى السيد وزير الصحة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول الضرورة الملحة لبناء مستشفى القرب بو ايز غت إقليم أز يلال

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

إن بناء مستشفى القرب بو ايز غت أصبح ضرورياً أكثر من أي وقت مضى نظراً للصعوبات التي يعانيها السكان عندما يتم توجيههم إلى المستشفيات الأخرى من المركز الصحي بو ايز غت الذي تفهقرت خدماته من مستشفى قروي بكل المواصفات الصحية إلى مركز صحي لا يقدم أي شيء باستثناء أنه محطة لتوجيه المرضى إلى المستشفيات المجاورة فهو يشكو من نقص مهول في وسائل التطبيب والأطر الطبية والإدارية.

ولا تزال آمال ساكنة بو ايز غت والجماعات المجاورة بإقليم أز يلال في بناء مستشفى القرب، معلقة، باعتبار البديل الذي يمكن أن يحل معضلة المرضى ويحقق حلمهم ويفتح آفاق جديدة أمامهم، المرضى الذين يضطرون أغلبهم إلى قطع مسافات طويلة نحو المستشفى الجهوي ببني ملال، أو المستشفى الإقليمي بأز يلال الذي يفقد بدوره إلى التجهيزات الضرورية.

ساكنة دائرة بو ايز غت بالجماعات الترابية العشرة (وايز غت-تبار وشت-آيت مازيغ-تيلوكيت-بين الويدان-إسكسي-أنركي-تاكلفت-آيت أقبلي-تيفرت-نايت حمزة-بحو الي 120.000 نسمة) يتخبطون في معاناة حقيقية وشبه يومية بسبب تراجع الخدمات الصحية بالمنطقة.

إن الحكومة لم تلتقط الإشارات الملكية وأبعاد الإلزام السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حين أعطى جلالة تعليماته السامية لإقامة مستشفى عسكري ميداني بو ايز غت من أجل مساعدة ساكنة المناطق الجبلية في تحسين الخدمات الصحية الموجهة للمواطنين بهذه المناطق النائية وتسهيل ولوجهم إلى الخدمات الصحية الأساسية. وهذه المبادرة رسالة قوية تعبر كذلك عن الحاجة الملحة لبناء مستشفى القرب بالمنطقة الذي لا محيد عنه ولا محيص للتخفيف من معاناة الساكنة.

• تراجع الوضع الصحي بو ايز غت، وكان موضوع عشرات المسيرات الاحتجاجية لساكنة المنطقة من أجل تأهيل المركز الصحي إلى مستوى مستشفى قروي.

• لقد أشرفتم السيد الوزير على إعطاء انطلاقة خدمات مستشفى القرب الجديد بمدينة دمنات إقليم أز يلال كلبنة إضافية لتعزيز العرض الصحي بجهة بني ملال-خنيفرة. وهذا شيء إيجابي نثمنه غالباً لأن من شأنه توفير خدمات صحية متوازنة، وتقريب الخدمات الصحية للاستشفائية من الساكنة، ورفع مستوى التأطير الطبي (الكمي والكيفي) بالمنطقة، وكذا تخفيف الضغط على المركزين الاستشفائيين الإقليميين والجهوي، وخلق قطب جديد للتنمية الصحية.

• إن الجماعات العشرة المجاورة لـ بو ايز غت والتي كانت تستفيد من خدمات المستشفى القروي سابقاً مستعدة للدخول في شراكة مع وزارة الصحة لبناء مستشفى القرب بالمنطقة.

صاحب السؤال

عادل البراكات